يطير منهن الشرر   يالك من قولخطر   كما لعقد حل فانتثر
عروض قول مشتهر   سار لادني من شعر   وبلدة فيها زور

وقال في الثلج

باكر فهذه صبيحة قره   واليوم يوم سماؤه ثره
ثلج وشمس وصوب غادية   فالارض من كل جانب غره
باتت وقيعانها زبرجدة   واصبحت قد تحولت دره
كانها والثلوج تضحكها   تعار ممن احبه ثغره
كان في الجو ايديا نثرت   وردا علينا واسرعت نثره
شابت فسرت بذاك وابتهجت   وكان عهدي الشيب يستكره
فاشرب على الثلج من مشعشعة   كانها في انائها جمره
قد جليت بالبياض بلدتنا   فاجل علينا الكؤس في الحمره

وقال

فلبس منه الليل فوق نهار   بيض لبس حداد هن لما تم
وسكبن دمعا كاللجين الجاري   ولطمن منهن الخدود تاسيا
وكانما تلك البنان مداري   فكانما تلك الخدود بنفسج

وقال يرثي قمريا كان له

غدر الزمان وجار في احكامه   والدهر عين الخائن الغدار
ورزيت اعلاقا على كريمة   من قبل ان يقضي بها اوطاري

ونجعت

ونجعت بالقمري فجعة ثاكل   ففقدت منه امتع السمار
لون الغمامة لونه ومناسب   في خلقه الاقلام بالمنقار
ومطوق من صنع خلقة ربه   طوقين خلتهما من النوار
ولطالما استغنيت في غسق الدجى   بهديله عن مطرب الاوتار
هزج الاصائل تستحث كؤسنا   وتقيمنا للفرض بالاسحار
لهفي على القمري لهفا دائما   يكوى الحشا بجوى كلذع النار
ولقد هجرت الصبر بعد فراقه   ولقد مزجت دما بدمع جاري
ماكنت في الاطيار واجد مثله   هيهات اودى سيد الاطيار

وقال يصف شمعة اهداها الصديق له

وصفرا من بنات النحل تكسى   بواطنها وظاهرها عواري
عذارى يقتضضن من العوالي   اذا اقتضضت من السفل لغدار
وليست ينتج الاضواء حتى   تلقح في ذوائبها بناري
كواكب لسن عنك بافلات   اذا ما اشرقت شمس العقار
بعثت بها الى ملك كريم   شريف الاصل محمود النجار
فاهديت الضياء بها الى من   محاسنه تضيئ لكل ساري

وقال

عرهن فعرض القلوب من الاذى   لاسرع من كي القلوب من الجمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1